

العمل في ملاعب كأس العالم 2022 يسبق الجداول الزمنية

منذ 14 ساعة



الدوحة: مع تبقي 600 يوم على انطلاق منافسات كأس العالم 2022 لكرة القدم المقررة في قطر، وهي أول نسخة من المونديال تقام في العالم العربي والشرق الأوسط، يتواصل العمل في بناء ملاعب ومشاريع البنية التحتية المرتبطة بالبطولة متجاوزاً الجداول الزمنية المقررة.

وبعد أن أعلنت قطر عن جاهزية أربعة ملاعب من أصل ثمانية، تستعد اللجنة العليا للمشاريع والإرث، المسئولة عن استعدادات قطر لاستضافة المونديال، لافتتاح ثلاثة ملاعب أخرى قبل نهاية العام الجاري، هي استادات البيت والثمامنة وراس أبو عبود، كما تستعد لتدشين ملعب لوسيل مطلع العام المقبل.

وستنطلق صافرة أولى مباريات المونديال في 21 تشرين ثان/نوفمبر 2022 لتنواصل منافساته على مدى 28 يوماً، وتحتتم بال المباراة النهائية في 18 كانون أول/ديسمبر، تزامناً مع اليوم الوطني لدولة قطر، وسيشهد ملعب البيت المباراة الافتتاحية للمونديال، فيما يحتضن ملعب لوسيل المباراة النهائية.

واستعرضت اللجنة العليا للمشاريع والإرث عبر موقعها على الإنترنت اليوم الأربعاء لحة عن الملاعب الثمانية للبطولة.

ملعب خليفة الدولي

يسع 40 ألف مشجع ويبتعد 11 كيلومتراً عن وسط العاصمة الدوحة وقد افتتح عام 2017.

أصبح ملعب خليفة الدولي أول الملاعب جاهزية لاستضافة كأس العالم 2022 عند استضافته نهائي كأس الأمير في 19 أيار/مايو 2017، وذلك بعد عملية تطوير شاملة. وسيستضيف الملعب ثمانى مباريات في المونديال من مرحلة المجموعات حتى دور الستة عشر وملعب المركز الثالث.

ويقع الملعب ضمن مؤسسة “أسباير زون”， مركز التميز الرياضي في قطر، وتضم المنطقة المحيطة بالملعب أكاديمية أسباير، ومستشفى سبيتار للطب الرياضي، ومتحف قطر الأولمبي والرياضي.

ويحظى ملعب خليفة الدولي بتاريخ عريق، فقد استضاف فعاليات رياضية كبرى مثل دورة الألعاب الآسيوية، وكأس آسيا، وبطولة العالم لألعاب القوى 2019، والنسخة الـ24 من كأس الخليج العربي، وبطولة كأس العالم 2019 للأندية كما شهد الملعب في 2020 مباريات ضمن دوري أبطال آسيا لأندية غرب وشرق القارة.

ملعب الجنوب

يسع 40 ألف مشجع ويبعد 23 كيلومترا عن وسط الدوحة وقد صممته العمارة العراقية البريطانية الراحلة زها حديد وافتتح في عام 2019 .

يعد أول ملعب يجري تشييده بالكامل لاستضافة مونديال 2022 وتم الإعلان عن جاهزيته للمونديال في 16 أيار/مايو 2019 عبر استضافة نهائي كأس الأمير، ويقع في مدينة الوكرة واستوحى تصميمه من أشرعة المراكب التقليدية ليعكس تاريخ مدينة الوكرة الذي ارتبط بالبحر.

ومن المقرر أن يستضيف الملعب سبع مباريات في المونديال من مرحلة المجموعات حتى دور الستة عشر، وتتضمن تقنية التبريد المبتكرة والسقف القابل للطي به الاستفادة من الاستاد طوال أشهر العام.

واستضاف ملعب الجنوب في العام الماضي نهائي دوري

أبطال آسيا 2020، وافتتحت حديقة الجنوب العامة بالمنطقة المحيطة بالملعب في شباط/فبراير 2020، تزامنا مع اليوم الرياضي للدولة.

ملعب المدينة التعليمية

يسع 40 ألف مشجع ويبعد 13 كيلومترا عن وسط الدوحة وقد تولى تصميمه شركة "اف آي إيه فينيويك إيريبارن آركيتكتس" وافتتح في عام 2020.

جرى الإعلان عن جاهزية الملعب، المعروف باسم "جوهرة الصحراء" في 15 حزيران/يونيو 2020 خلال فعالية رقمية تكريما للعاملين في الصفوف الأمامية لمكافحة انتشار العدوى بفيروس كورونا المستجد حول العالم.

يقع الملعب في المدينة التعليمية، التي تحتضن مقر مؤسسة قطر للتربيـة والعلوم وتنمية المجتمع، وتـعد وجهة المعرفـة والابتكـار في قطر، وـتضـم مـرافـق تعـليمـية وـبـحـثـية رـائـدة، وـمن المـقرـر أـن يـسـتـضـيـف المـلـعـب ثـمـانـيـة مـبـارـيـات فيـ المـونـديـال منـ دـورـ المـجـمـوعـات حتـى دـورـ الثـمـانـية.

ويـعد مـلـعـبـ المـدـيـنـةـ التـعـلـيمـيـةـ أـوـلـ مـلـعـبـ بـطـوـلـةـ قـطـرـ 2022ـ الـذـيـ يـحـصـلـ عـلـىـ شـهـادـةـ الـمـنـظـومـةـ الـعـالـمـيـةـ لـتـقـيـيـمـ الـاسـتـدـامـةـ "ـجـيـ سـاسـ"ـ مـنـ فـئـةـ الـخـمـسـ نـجـومـ.ـ وـاسـتـضـافـ المـلـعـبـ الـعـامـ الـماـضـيـ مـبـارـيـاتـ ضـمـنـ منـافـسـاتـ دـورـيـ أـبـطـالـ آـسـيـاـ 2020ـ لـأـنـدـيـةـ غـربـ وـشـرقـ الـقـارـةـ،ـ كـماـ شـهـدـ الـعـامـ الـجـارـيـ مـبـارـيـاتـ فيـ بـطـوـلـةـ كـأسـ الـعـالـمـ 2020ـ لـأـنـدـيـةـ مـنـ بـيـنـهـاـ الـمـبـارـاـةـ الـنـهـائـيـةـ لـلـبـطـوـلـةـ.

ملعب أحمد بن علي

يسع 40 ألف مشجع ويبتعد 22 كيلومترا عن وسط الدوحة وتولى تصميمه شركة رامبول، وافتتح في عام 2020.

يعد ملعب أحمد بن علي أحدث الملاعب المونديالية التي كشف النقاب عنها، حيث جرى الإعلان عن جاهزيته عندما استضاف في 18 كانون أول/ديسمبر 2020 نهائى كأس الأمير بين نادى العربي والسد.

ويقع ملعب أحمد بن علي، الذي جرى تشييده في موقع ملعب قديم، بالقرب من مجمع "قطر مول" التجارى، ويبعد بضعة أمتار عن محطة الرفاع على الخط الأخضر في مترو الدوحة، ويتميز بواجهة خارجية تتضمن رموزا وأشكالا وعناصر تعكس بعض جوانب الحياة والثقافة في قطر، مثل الترابط الأسري، وجمال الحياة الصحراوية، والحياة البرية، والتجارة المحلية والدولية.

ويجمع هذه الأشكال معا شكل خامس يشبه في تصميمه الدرع، ويرمز إلى القوة والتكاتف والوحدة التي يتميز بها أهل قطر، وهو ما يجعل هذا الملعب أيقونة تاريخية وثقافية.

ويستضيف ملعب أحمد بن علي، سبع مباريات في المونديال من مرحلة المجموعات حتى دور الستة عشر، وسيصبح مقرا لنادى الريان الرياضي بعد انتهاء منافسات المونديال.

ملعب البيت

يسع 60 ألف مشجع ويبتعد 46 كيلومترا عن وسط الدوحة وتولى تصميمه شركة "دار الهندسة".

سيستضيف ملعب البيت مباراة افتتاح مونديال 2022، وسيطلع المشجعين والزوار من مختلف أنحاء العالم على ثقافة دولة قطر وعاداتها وتقاليدها الأصيلة.

ويحاكي ملعب البيت في تصميمه بيت الشعر أو الخيمة التي سكنها البدو قديما، وهو في ذلك يجسد العراقة والضيافة التي اشتهر بها العرب منذ القدم. ولعل أهم ما يميز ملعب البيت هو سقفه القابل للطي بالكامل، كما تضم المنطقة المحيطة بالملعب 400 ألف متر مربع من المساحات الخضراء التي ستعود بالنفع على أفراد مجتمع مدينة الخور.

من المقرر أن يستضيف ملعب البيت خلال المونديال تسعة مباريات من دور المجموعات حتى الدور قبل النهائي.

أما عن مستجدات أعمال البناء به، فقد اكتمل بناء هيكل الملعب بالإضافة إلى مد أرضية الملعب بالعشب في زمن قياسي، وقد حقق ملعب البيت مطلع العام الجاري إنجازا بارزا على صعيد الاستدامة بعد أن نال شهادة المنظمة العالمية لتقدير الاستدامة "جي ساس" من فئة الخمس نجوم.

وافتتحت الحديقة العامة المحيطة بملعب البيت في شباط/فبراير 2020 تزامنا مع اليوم الرياضي لدولة قطر.

ملعب الثمامنة

يسع 40 ألف مشجع ويبتعد 12 كيلومترا عن وسط الدوحة وتولى تصميمه المكتب العربي الهندسي. ومن خلال تصميمه الفريد المستوحى من "القحفية"، وهي القبعة التقليدية التي يرتديها الرجال في الوطن العربي، يحتفي ملعب الثمامة بثقافة المنطقة العربية وتقاليدها الأصيلة.

وأبدع في تصميم هذه الأيقونة المونديالية، العماري القطري المهندس إبراهيم الجيدة، ليصبح أول ملعب مونديالي بتصميم قطري.

وسيستضيف ملعب الثمامة خلال مونديال 2022 ثماني مباريات من دور المجموعات حتى دور الثمانية.

وعن مستجدات أعمال البناء، استكملت أعمال السقف، والواجهة الخارجية، وتركيب المدرجات، بالإضافة إلى مد أرضية الملعب بالعشب وزراعة الأشجار في المنطقة المحيطة.

وتوشك أعمال تركيب المقاعد، وبعض أعمال السباكة والتشطيب والأعمال الميكانيكية والكهربائية على الانتهاء.

ملعب رأس أبو عبود:

يسع 40 ألف مشجع ويبتعد سبعة كيلومترات عن وسط الدوحة وتولى تصميمه شركة "فينويك إيربيارن آركيتكتس".

يعد ملعب رأس أبو عبود أول ملعب مونديالي قابل للتفكيك بالكامل في تاريخ المونديال، ما يجعله أيقونة مميزة في مجال تطوير اللاعب المستدامة وتصميمها.

يشيد الملعب باستخدام حاويات شحن بحري ووحدات بناء أخرى قابلة للتفكيك بعد إسدال الستار على المونديال.

ويطل ملعب راس أبو عبود على ناطحات السحاب بمنطقة الخليج الغربي في الجهة المقابلة من كورنيش الدوحة.

وخلال مونديال 2022، سيستضيف الملعب سبع مباريات من مرحلة المجموعات حتى دور الستة عشر.

وعن مستجدات أعمال البناء، يجري تشييد ملعب راس أبو عبود باستخدام حاويات الشحن البحري، وقد تم استلام وتركيب كافة الحاويات بما في ذلك الحاويات الخاصة بمحطة الطاقة.

علاوة على ذلك، جرى استلام وتركيب كافة الوحدات الفولاذية الخاصة بهيكل الملعب بما في ذلك قضبان الشد، مع اقتراب انتهاء أعمال تركيب كافة المقادع في الاستاد وأعمال السباكة والتشطيب وبعض الأعمال الميكانيكية والهندسية. كما تواصل الأعمال الخارجية في المنطقة المحيطة بالملعب.

ملعب لوسيل

يسع 80 ألف مشجع ويبتعد 20 كيلومترا عن وسط الدوحة وتولى تصميمه شركة “فoster + partners”.

يجسد ملعب لوسيل، أكبر ملعب مونديال 2022، طموح دولة قطر وتطلعها لتعريف العالم أجمع بالثقافة العربية الأصيلة وعراقة تراث المنطقة.

ويستوحى هذا الملعب الاستثنائي تصميمه الفريد من تداخل الضوء والظل الذي يميز الفنار العربي التقليدي أو الفانوس، كما يعكس هيكله وواجهته النقوش باللغة الدقة على أوعية الطعام، والأواني، وغيرها من القطع الفنية التي وجدت في أرجاء العالم العربي والإسلامي خلال نهوض الحضارة في المنطقة.

ويقع ملعب لوسيل في قلب مدينة لوسيل العصرية في قطر، وهي مدينة حديثة يجري بناؤها على أحدث طراز، وقد روعي في تصمييمها تلبية احتياجات السكان. وسيستضيف ملعب لوسيل عشر مباريات منها نهائى المونديال.

وعن مستجدات أعمال البناء، تم الانتهاء من الأعمال الخرسانية والفولاذية، وإتمام رفع هيكل السقف، كما بدأت عملية تركيب الجسور والأنظمة والخدمات المعلقة من السقف، وسوف يبدأ قريبا تركيب نسيج السقف من الأعلى.

كذلك تم الانتهاء من إغلاق المبنى بالكامل عبر تركيب الأبواب والواجهات الزجاجية في أجنحة وصالات الضيافة وكبار الشخصيات وتشغيل أنظمة الطاقة والتكييف.

كذلك باتت الواجهات المعمارية المعدنية على وشك الانتهاء خلال بضعة أيام لتعطي الملعب شكله الخارجي المميز.

وتوشك الأعمال الميكانيكية وأعمال السباكة والتشطيب الداخلية على الانتهاء، لتببدأ بعد ذلك

عملية تشغيل وتجربة جميع أنظمة المبنى والتأكد من
تكاملها وأدائها بالشكل المطلوب.

(د ب أ)

كلمات مفتاحية

مونديال قطر

ملعب